

شماهم وصاحب رحلهم ومجتمعهم واسمه الأيهم . وأبو
 حارثة ابن علقمة اسقفهم وحرهم وامامهم وعالمهم^(١) .
 ودخلوا المسجد عليهم ثياب الحبرة وأردية
 مكفوفة بالحرير ، فقاموا يصلون في المسجد نحو المشرق ،
 فقال رسول الله صلى الله عليه (دعوهم) ثم اتوا النبي
 فأعرض عنهم ولم يكلمهم ، فقال لهم عثمان ذلك من
 اجل زيكم هذا ، فانصرفوا يومهم ذلك ، ثم غدوا عليه
 بزي الرهبان فسلموا عليه فرد عليهم ودعاهم الى
 الاسلام فأبوا وكثر الكلام والحجاج بينهم ، وتلا
 عليهم القرآن ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن
 أنكرتم ما أقول لكم فاهلكم)^(٢) فقالوا يا ابا
 القاسم دعنا ننظر في امرنا ثم نأتيك بما تريد ان
 نفعل فيما دعوتنا اليه . فانصرفوا ثم خلوا بالعاقب
 وكان ذا رأيهم فقالوا: يا عبد المسيح ماذا ترى؟ فقال
 والله يا معشر النصارى لقد عرفتم ان محمدا نبي
 مرسل ، ولقد جاءكم بالفصل من خبر صاحبكم (يعني
 عيسى) ولقد علمتم ما لاعن قوم نبيا قط فبقي

(١) ابن هشام الجزء الثاني صفحة ٤٥

(٢) طبقات ابن سعد الجزء الثاني ١١٩ - ١٢٠